416

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 15 محرم 1447 - 10 تموز 2025

سيُهزَم الجَمْعُ

غزة تختنق جوعًا..
أوراق الشجر صارت وجبة!

كل سكان غزة يعانون يوميًا

- الجوع أصبح واقعًا يوميًا لكل فرد

نقص حاد في الأساسيات

- انعدام حليب الأطفال
- انعدام الغذاء الكافي

لا مساعدات غذائية

- لا تصل أي مساعدات للمواطنين حاليًا

حالة إنسانية كارثية

- لا يوجد أحد في غزة غير جائع

مدير جمعية الإغاثة الطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيُهزَم الجَمْعُ

لا أكثر طغياناً وتجبراً من خطابات الرئيس الأمريكي وتابعه المجرم رئيس وزراء الكيان الغاصب، وقد غلبهم السُّكْرُ والنشوة بما يعتبرونه نصراً على من وقف إلى جانب فلسطين وساندها، وهاهم يحتفلون بقُرب تحقق أحلامهم في إخضاع دول جديدة للاتفاقات المسمّاة إبراهيمية، ويهدي بعضهم إلى الآخر ترشيحاً لمنحه جائزة نوبل للسّلام.

أمّا ما يسعَون لفعله في غزة فما أكثر الأخبار عنه، وآخرها عن مخطط لاحتجاز حوالي 600 ألف من سكان غزة قسراً في معسكر اعتقال مغلق فوق أنقاض رفح، مع العلم أنّ منظمات حقوق الإنسان تقول: إنّه لم يتبقّ للفلسطينيين في غزة سوى أقل من 15% من مساحتها الكلية، بحيث تعادل حصة الفرد الواحد من المساحة المتوفرة أقلّ من حصة سجين في معتقل

غوانتنامو ! كلُّ هذا ولا تزال معظم الدول العربية والإسلامية تنتظر، ولا أدري ماذا يتوقعون؛ وبينما تسارع دول أخرى منها إلى تمهيد الطرق أمام أحلام نتنياهو وطموحات ترامب النرجسية، وكأنها تظنّ أنَّ الأيام ثابتة لن تتغير، وأنّ الباطل قد استعلى في الأرض إلى غير نهاية؛ فإنَّ الكيان الغاصب يتابع القتل والتدمير بشكل استعراضي، وكأنه والولايات المتحدة يريدون أنّ يجعلوا فلسطين عبرةً لكل من يفكّر في مواجهة الطغيان. وفي الوقت الذي يلعب فيه هؤلاء لعبتهم الشيطانية، يزداد العالم الإسلامي غرقاً في وحل الشقاق، بعناوين سياسية وقومية ودينية ومذهبية، وينفخ بعضُه أمام بعضه في رماد العصبيات التي لا تؤدي إلا إلى قتلهم وراحة عدوهم الذي يكيدُ لهم ولا يتورّع عن دمائهم ولا أعراضهم، غافلين عن واجبهم المحتوم في إصلاح ذات البَين والوحدة والتعاون؛ بل ويسارع أشخاص منهم، يتسمَّوْن باسم الدعاة ويدّعون صفة العلماء، إلى زيارة الكيان الصهيوني، ويعقدون مع رئيسه المجرم ابن المجرم لقاء سلام، مغدقين على كيانه الغاصب أحسن الأوصاف؛ فيَالَه من عارٍ ما بعده عار.

لكن كل ذلك وأكثر منه لن يضرّ المؤمنين بإذن الله، وسيزيدهم يقيناً ببطلان الباطل وصدق الحقّ، مهما تكالب المجرمون وتخاذل المطبّعون، ولهم في رسول الله وأصحابه أسوة حسنة: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. ومن إيماننا بالله وتسليمنا لما أخبر في كتابه أنّنا نؤمن بأن المؤمنين مكلّفون بالصبر والتقوى، ولن يضرّهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله، وأنَّ الباطل إلى زوال مهما علا في الأرض بغير الحق، أو أوتيَ من القدرات والأسلحة والأموال، وصدق الله تعالى:

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله، فعن أبي عبدالله خَبَّابِ بْنِ الأَرتّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رسول الله وَهُو مُتَوسِّدٌ بُردةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلا تَدْعُو لَنَا ؟ فَقَالَ: (قَد كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يؤْخَذُ الرَّجُلُ فيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ فيجْعلُ فِيهَا، ثمَّ يُؤْتَى بالْمِنْشارِ فَيُوضَعُ علَى رَأْسِهِ فيُجعلُ نصْفَيْنِ، ويُمْشطُ بِأَمْشاطِ الْحديدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وعَظْمِهِ، مَا يَصُدُّهُ ذلكَ عَنْ دِينِهِ، واللهِ ليُتمنَّ اللهُ هَذا الأَمْر حتَّى يسِير الرَّاكِبُ مِنْ صنْعاءَ إِلَى حَضْرمَوتَ لاَ يخافُ إِلاَّ اللهَ والذِّئْبَ علَى غنَمِهِ، ولكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ).

وإنَّ الفتح لآتٍ لأهل فلسطين الصابرين المحتسبين، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

القطاع الصحي في غزة على شفا الانهيار

أعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 7-8-2025، عن ارتفاع مقلق في تسجيل حالات الإصابة بالحمى الشوكية في قطاع غزة، وسط تدهور صحي وإنساني، وبيئي غير مسبوق، بسبب استمرار الحرب والحصار على القطاع.

وقالت الوزارة في بيان صحافي: إنها سجلت زيادة واضحة في عدد الحالات المشتبه بها والمؤكدة للحمى الشوكية "خاصة بين الأطفال أقل من خمس سنوات، وهي الفئة الأكثر عرضة للمرض ومضاعفاته الخطيرة".

ونوّهت إلى تراجع مستوى الرعاية الصحية بخروج المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية وتدميرها والتدهور الكبير في الأرصدة الدوائية ونقص تطعيمات الأطفال يحد من جهود الاستجابة الطارئة.

وأشارت الوزارة إلى وجود عوامل خطيرة دفعت بالحالة الصحية العامة في قطاع غزة لتكون مجالًا خصبًا لانتشار وتفشي الأمراض خاصة بين الفئات العمرية الأكثر ضعفًا، وأقل مناعة وهم الأطفال وكبار السن والحوامل.

وأضافت "أنّ الأوضاع الكارثية في مراكز الإيواء والنقص الحاد في مياه الشرب وانتشار مياه الصرف الصحي وتراكم النفايات يدفع بالأوضاع الصحية إلى المزيد من التدهور".

ووجهت وزارة الصحة نداء عاجلاً إلى كافة الجهات المعنية بالتدخل الفوري وتحسين الظروف الصحية والمعيشية للحد من انتشار المرض وتعزيز قوائم الأدوية اللازمة للحالات التي يتم تأكيد إصابتها بالمرض والتطعيمات الضرورية.

أزمة حادة تعصف بمختبرات الدم

حذّر مدير عام مجمع الشفاء الطبي في

مدينة غزة، د. محمد أبو سلمية، من أزمة حادة تعصف بمختبرات المستشفى وبنوك الدم، وسط ارتفاع غير مسبوق في أعداد المصابين والحالات الحرجة، في وقت لا تزال فيه كميات الدم المتوفرة لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياج الطبي.

وأوضح في تصريح، الإثنين 7-7-2025، أن بنوك الدم تعاني من عجز شديد في توفير وحدات الدم ومكوناته الأساسية، مشيرًا إلى أن ما يتم توفيره حاليًا لا يغطي سوى جزء بسيط من حجم الاستهلاك المتزايد، الذي يفوق قدرة المختبرات والبنوك على الاستجابة الفورية.

وأفاد أبو سلمية بأن مجمع الشفاء صرف خلال الشهر الماضي نحو 10 آلاف وحدة دم ومكوناتها، في حين لم يتمكن من توفير سوى 3500 وحدة فقط، مما يعكس حجم الفجوة المتسعة بين الحاجة والقدرة على التلبية، ويضع الطواقم الطبية أمام تحديات مصيرية في إنقاذ المصابين.

كذلك، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني توقف العمل في عيادة الزيتون الطبية في مدينة غزة، بعد سقوط القذائف في المنطقة المحيطة بالعيادة، الأمر الذي يهدد سلامة الطواقم الطبية والمرضى ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الأسرة بغزة بالكاد تتناول وجبة واحدة يوميًا

قال برنامج الأغذية العالمي: إن جميع أنظمة الغذاء في قطاع غزة "على وشك الانهيار"، ومعظم الأسر في القطاع بالكاد تتناول وجبة واحدة يوميًا، من جراء الحصار الصهيوني المشدد المفروض على القطاع منذ عدة أشهر.

وأفاد البرنامج الأممي، الإثنين 7-7-2025، بأن "وقف إطلاق النار في غزة يهيئ الظروف اللازمة لتقديم مساعدات إنسانية آمنة وواسعة النطاق". مضيفًا أن "معظم الأسر في قطاع غزة بالكاد تتناول وجبة واحدة يوميًا". وتابع "لا يزال الشعور بالخوف من المجاعة والحاجة الماسة للغذاء مرتفعًا في غزة". وأشار البرنامج إلى أن "الأمن الغذائي في غزة وجميع أنظمة الغذاء، على وشك الانهيار". وذكر أن "إحدى أسر غزة أخبرتنا

أن الحرارة الشديدة ونقص الغذاء تسببا في فقدان الوعي عند البعض"، لافتًا إلى أن الكثير من الناس يخاطرون بحياتهم؛ من أجل الحصول على كيلو واحد من الطحين. ومنذ 2 آذار/مارس الماضي، يغلق الاحتلال الصهيوني معابر قطاع غزة بوجه المساعدات الإنسانية، ما أدخل نحو 2.4 مليون فلسطيني في حالة مجاعة ■

لكل فلسطيني في غزة مساحة أقل من معتقل في غوانتنامو

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إنه وبعد 21 شهرًا من العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، لم يتبقَّ للفلسطينيين هناك سوى أقل من 15% من مساحة القطاع، أي ما لا يتجاوز 55 كم²، حُشر فيها نحو 2.3 مليون إنسان في ظروف خانقة لم يُمنح فيها كل فرد سوى مساحة تقل عن 24 مترًا مربعًا—أقل حتى مما منح لسجناء غوانتنامو. وأشار الأورومتوسطي، في بيان له الثلاثاء 8-7-2025، إلى أنّ السكان يُحتجزون في هذه المساحة الضيقة تحت القصف والحصار، وفي ظل انعدام المياه والغذاء والمأوى والرعاية الصحية، ومنع فعلي للعودة إلى مناطقهم الأصلية المدمَّرة أو المحظورة، ضمن سياسة مدروسة تُجسّد عملية إبادة جماعية تنفّذها إسرائيل لاقتلاع شعب من جذوره ومحو وجوده المادي والسكاني من أرضه، عبر القتل الجماعي والتهجير

القسري والتجويع والتدمير المنهجي للحياة. وبيّن أن السكّان يعيشون في هذا الحيّز الضيّق والمُدمَّر والمُستهدَف على مدار الساعة والمحروم من الحد الأدنى من الخدمات، في ظروف اكتظاظ غير مسبوقة؛ إذ يبلغ متوسط الكثافة السكانية نحو 40 ألف شخص في الكيلومتر المربّع، فيما تسجّل منطقة المواصي وحدها أكثر من 47 ألف شخص في الكيلومتر المربّع، وهي كثافة لم تُسجَّل في أي منطقة مأهولة على وجه الأرض ■

«الأونروا»: حياة أطفال غزة موسومة بالحرب والدمار

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الثلاثاء 8-7-2025: إن الأطفال في قطاع غزة يشكلون نحو نصف عدد السكان ووسمت حياتهم بـ"الحرب والدمار".

وقالت الوكالة الأممية في بيان: "يُشكّل الأطفال نصف عدد السكان في غزة (يبلغ عددهم 2.4 مليون نسمة)، وحياتهم موسومة بالحرب والدمار"، موضحةً أنّ الأطفال يقضون أوقاتهم خارج الصفوف الدراسية، ومجبرون على النزوح المتكرر، ويكادون لا يجدون ما يأكلونه. وتابعت: "يوجد في غزة مليون طفل"، مشددة على أهمية وقف إطلاق النار في قطاع غزة من الأجل الأطفال ولمستقبل أفضل في المنطقة. ويشكل الأطفال إلى جانب النساء الفئة الأكثر تضررًا من هذه الحرب التي أتت

على غالبية معالم الحياة ومقوماتها في قطاع غزة، وفق تقارير حقوقية. وللعام الثاني على التوالي، حُرم الأطفال من التوجه إلى مقاعد الدراسة في وقت دمر فيه الاحتلال غالبية المدارس وتسبب بتحول ما تبقى منها إلى مراكز لإيواء النازحين قسريًا. ويعيش الأطفال في قطاع غزة واقعًا مريرًا حيث الجوع والعطش بسبب السياسة الصهيونية في تدمير مصادر الغذاء والمياه، وإغلاق المعابر ■

لازاريني: غزة تحتضر ويجب وقف إطلاق النار

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني: إنّ "غزة تحتضر ويجب وقف إطلاق النار الآن".

وأضاف لازاريني، الإثنين 7-7-2025، أن أكثر من 1500 عامل في المجال الطبي وأكثر من 600 شخص ممن يتضورون جوعاً أثناء محاولتهم اليائسة للحصول على مساعدات غذائية، استشهدوا في غزة، مشددا على أنه "خيار قاسٍ بين موتين".

ودعت الوكالة إلى وقف إطلاق النار الآن في قطاع غزة، حيث ترتكب "إسرائيل" إبادة جماعية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأكّدت الأونروا، في سلسلة منشورات

عبر حسابها على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، أنه "يجب رفع الحصار عن غزة التي تمنع إسرائيل وصول المساعدات إليها".

وأشارت إلى الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة، بقولها "الوقت، الطعام، الدواء، الأماكن الآمنة نفدت بالنسبة للناس في قطاع غزة" ■

مقتل 5 جنود صهاينة وإصابة 14 آخرين شمال قطاع غزة

قتل 5 جنود صهاينة وأصيب 14 آخرون على الأقل في عملية كبيرة نفذتها المقاومة ببيت حانون شمالي قطاع غزة، حسب ما نقلته وسائل إعلام صهيونية. ووقع الحدث عندما فجر مقاتلو المقاومة عبوة ناسفة في مدرعة كانت تقل جنودًا ثم استهدفوا روبوتًا محملًا بالذخيرة بقذيفة مضادة للدروع، خلال تجهيزه. واستهدفت المقاومة قوة الإنقاذ الصهيونية التي هرعت لمكان الحادث، فيما سمع سكان مدينة عسقلان دوي "الانفجار الكبير"، وفق ما نقلته المواقع الصهيونية، التي قالت إن أحد المصابين ضابط كبير.

ويتبع الجنود المستهدفون وحدة "يهلوم" الهندسية التي تعمل على تفخيخ وتفجير منازل الفلسطينيين في القطاع.

أبو عبيدة: عملية بيت حانون ضربةٌ إضافيةٌ لهيبة "جيش"

الاحتلال أكد أبو عبيدة، المتحدث العسكري

باسم "كتائب القسام"، أن عملية بيت حانون المركبة ضربةٌ إضافيةٌ سددها مجاهدونا الأشداء لهيبة "جيش" الاحتلال الهزيل ووحداته الأكثر إجرامًا في ميدانٍ ظنّه الاحتلال آمنًا بعد أن لم يُبقِ فيه حجرًا على حجر. وقال أبو عبيدة: إنّ معركة الاستنزاف التي يخوضها مقاتلونا مع العدو من شمال القطاع إلى جنوبه ستكبّده كل يومٍ خسائر إضافية، ولئن نجح مؤخرًا في تخليص جنوده من الجحيم بأعجوبة؛ فلربما يفشل في ذلك لاحقًا ليصبح في قبضتنا أسرى إضافيون ■

المصدر: مواقع فلسطينية

ارتفاع عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 10,800 أسير

أعلنت مؤسسات الأسرى، الثلاثاء 7-8-2025، ارتفاع عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى نحو 10,800، حتى مطلع شهر تموز/يوليو الجاري، دون أن يشمل المحتجزين في معسكراته. وأوضحت مؤسسات الأسرى، في بيان، أن هذا المعطى لعدد الأسرى يُعد الأعلى منذ الانتفاضة الثانية عام 2000، وذلك استنادًا إلى المعطيات التوثيقية المتوفرة لدى المؤسسات. وأشارت إلى أنّ عدد الأسيرات بلغ

حتى تاريخ 7-8-2025، 50 من بينهن أسيرتان من غزة، فيما بلغ عدد الأطفال حتى تاريخ اليوم أكثر من 450 ■

اعتداءات المستوطنين في الضفة والقدس

اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين، الثلاثاء 8-7-2025، خربة حمروش شرق بلدة سعير شمال الخليل ونصبت خيمة استيطانية.

وذكر شهود عيان أنّ المستوطنين تواجدوا على قمة جبل الحديب في سعير ونصبوا الخيمة استعدادًا لإقامة بؤرة استيطانة في المكان. ويتعرض أهالي خربة حمرّوش لاعتداءات المستوطنين و"جيش" الاحتلال، ومنعهم من رعي الأغنام والزراعة في أراضيهم. وتأتي خطوة المستوطنين على جبل الحديب، بعد أيام فقط من إقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق "جبل الجمجمة" في مدينة حلحول شمال الخليل ونصب غرف متنقلة ورفع علم الاحتلال فوقها. وذكر مراقبون أنّ البؤرة الاستيطانية تأتي مقدمة لإقامة مستوطنة

"معاليت حلحول"، على التلة التي تعد موقعًا استراتيجيًا يُشرف على شارع رقم 60، أحد الطرق الالتفافية الرئيسية في الضفة الغربية.

وفي جريمة جديدة بحق المقدسيين، أقدمت جرافات الاحتلال على هدم بناية سكنية قيد الإنشاء في ضاحية السلام بعناتا في القدس المحتلة، ومحال تجارية تعود للمواطن محمد غيث، وسط وجود عسكري كثيف ■

اعتداءات صهيونية على المسجد الأقصى

أفادت محافظة القدس بأنّه وفي سابقة خطيرة اقتحم الحاخام، وعضو الكنيست الصهيوني السابق المتطرف يهودا غليك، الثلاثاء 8-7-2025، ساحة قبة الصخرة المشرفة داخل المسجد الأقصى المبارك، وقدم شروحات تلمودية لوفد يرافقه. وأضافت المحافظة أن غليك يُعد من أبرز رموز التطرف الديني في الاحتلال، وأحد أشد المدافعين عن رواية "جبل الهيكل" المزعومة، حيث يطالب بفرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى، ويشارك بانتظام في حملات التحريض لاقتحامه وتنفيذ طقوس توراتية داخله. وأوضحت محافظة القدس أن هذا الاقتحام تزامن مع تصعيد واضح تشهده باحات المسجد الأقصى منذ بداية شهر تموز/يوليو. وأكدت أنّ الأيام الخمسة الأولى من الشهر وثّقت تنظيم 6 طقوس زفاف علنية لعرسان صهاينة داخل المسجد -بينهم عروستان-

تخللتها طقوس غناء وتصفيق ورقص جماعي، تحت حماية شرطة الاحتلال، وبضوء أخضر من المتطرف إيتمار بن غفير، الذي أصدر تعليمات تسمح للمقتحمين بإحياء احتفالاتهم في كافة أنحاء المسجد، وليس فقط في الجهة الشرقية كما كان معمولًا سابقًا. بدوره، قال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري: إن الاحتلال يستغل الإبادة والتجويع الذي فرضه على قطاع غزة لتنفيذ خططه بحق المسجد الأقصى والقدس المحتلة ■

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطلق مبادرة دفاعًا عن فلسطين: ما دور العلماء؟

أعلن رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي محيي الدين القره داغي، عن إطلاق مبادرة استراتيجية لتشكيل "التحالف الإسلامي الاقتصادي والعدلي"، بهدف الدفاع عن القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد قطاع غزة والمسجد الأقصى. وفي تصريحاته، وصف القره داغي ما يجري في غزة والقدس بأنه عدوان غير مسبوق، يتم استغلاله من قبل الاحتلال في ظل عجز عربي وصمت دولي، في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض واقع جديد في المنطقة، مدعومًا بتنسيق مباشر مع الولايات المتحدة الأميركية. وأكد القره داغي أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، يستغل هذه المرحلة كـ"فرصة ذهبية" لإنهاء ملف المقاومة الفلسطينية، وإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بما يخدم مصالحه وأجندته التوسعية.

انتقاد لاذع للمواقف الرسمية والشعبية

وانتقد القره داغي ضعف الحراك الشعبي في العالم العربي، قائلًا: "التحرك الشعبي العربي ليس على مستوى غزة ولا على مستوى الأقصى، ولا في مواجهة الانتهاكات الخطرة لدولة الاحتلال". أما على الصعيد الرسمي، فأوضح أن مواقف الدول العربية تنقسم إلى ثلاث فئات: دول عاجزة تسعى ولكنها لا تقدر، دول صامتة تمثل الأغلبية، ودول داعمة للاحتلال بشكل مباشر أو غير مباشر. وأضاف أن الموقف الشعبي العالمي، وخصوصًا في الغرب، أكثر تأثيرًا ونشاطًا من الموقف الرسمي العربي والإسلامي، بينما تبقى الأمم المتحدة مشلولة وفاقدة الفعالية، ولا تحمي حتى مؤسساتها، مثل وكالة "الأونروا".

العلماء في الواجهة: مَن يحمل الأمانة؟

وشدّد القره داغي بشكل خاص على دور العلماء في هذه المرحلة المفصلية، موضحًا أن الساحة الدينية تشهد ثلاثة أنماط من العلماء:

- علماء يردّدون خطاب الاحتلال، ويلقون باللوم على المقاومة، ويكررون رواية نتنياهو.
- علماء ربانيون، مخلصون، يضحّون بمكانتهم ومصالحهم دفاعًا عن الحق الفلسطيني.
- علماء صامتون، يحافظون على مواقعهم وسكوتهم، متجاهلين واجبهم الديني والتاريخي. وقال القره داغي: "نحن في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومنذ انطلاق معركة (طوفان الأقصى)، لم نتوقف عن إطلاق المبادرات، وإصدار البيانات والفتاوى، دفاعًا عن شعبنا ومقدساتنا". وأشار إلى أن الاتحاد تمكن من توحيد الجهود العلمائية في دول كإندونيسيا، وماليزيا، وباكستان، وتركيا، وغيرها من دول العالم الإسلامي، ضمن تنسيق علمائي واسع.

نداء إلى الأمة: هل تقبلون بانتهاء القضية؟

وفي كلمة مؤثرة وجّهها إلى الأمة الإسلامية وعلمائها ومؤسساتها، قال القره داغي:

"نحن اليوم أمام خطر وجودي حقيقي، فهل تقبلون بأن تُنتزع منكم قبلتكم الأولى؟ هل تقبلون بزوال قضية فلسطين من وجدان الأمة؟"

وخاطب المسلمين بحديث النبي ﷺ:

"مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى."

وتابع: "بيننا وبين فلسطين علاقة الجسد الواحد، وكل عجز أو سكوت أو تواطؤ هو خيانة لهذه العلاقة". وفي رسالته الأخيرة، توجّه القره داغي إلى قادة الأمة الإسلامية قائلاً: "إن لم تتحركوا، وإن لم تتوحدوا، وإن لم تتحالفوا تحالفًا حقيقيًا – عسكريًا واقتصاديًا – فإن تغيّر خريطة المنطقة سيكون على حسابكم أنتم، وستكونون أنتم الضحايا التالية." ■

مفتي سلطنة عُمان:
التطبيع مكافأة للاحتلال على إبادة غزة

حذّر مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، من مساعي بعض الدول لتطبيع علاقاتها مع الاحتلال الصهيوني، رغم يقينها بزوال هذا الكيان، معتبرًا أن تلك العلاقة مصيرها الخسارة والخذلان. وقال سماحته في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "من العجب أن ترغب بعض الدول في تطبيع علاقتها مع العدو الصهيوني، في حين يرون بأنفسهم أن هذا الكيان زائل، وإنما يحرص أهله على استمرار الحرب لأجل استبقاء وجوده، وإلا فالكل هناك لا يرغب في استمرار البقاء في تلك الأرض بعدما رأوا أن ذلك لا يواتيهم". وتساءل الشيخ الخليلي مستنكرًا: "وكيف يتشبّه المتشبّهون بعلاقة مع كيان زائل وسلطة منتهية؟! أولا يخشى هؤلاء أن تكون صفقتهم من وراء التطبيع صفقة خاسرة؟!.. فيا لها من رزية!". وأضاف سماحته مبيّنًا بشاعة هذا الخيار: "وإن شئت أن تعلم مقدار الرزية وعظم البلاء، فتأمل كيف أن هذا التطبيع، أن لو كان مع مستعمر يداهن تارة ويتجمل أخرى، فلربما قيل بصوابه خيارًا مؤقتًا، ولكن كيف وهو مع مستعمر همجي يقتات على أشلاء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، وكيف وهو يُعطى مكافأةً على تقتيل إخوة الدم والعقيدة، وكيف وهو يُؤدي إلى التخلي عن الحقوق؟!" ■

رئيس رابطة علماء فلسطين يلتقي
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة

التقى رئيس رابطة علماء فلسطين النائب مروان أبو راس، فضيلة الشيخ ماهر حمود رئيس اتحاد علماء المقاومة في لبنان، وذلك في إطار زيارة وفد غزة البرلماني لدولة لبنان. وجرى خلال اللقاء تدارس جهود العلماء لنصرة القضية الفلسطينية، وسبل دعم المقاومة فيها، وقد اتفق الجميع على أن الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني واعتداءاته على الشعب الفلسطيني وتهويده للقدس وتدنيسه للمقدسات واجب شرعي على عاتق جميع علماء الأمة بلا استثناء، وتم الاتفاق على مواصلة هذه اللقاءات المثمرة والداعمة للقضية الفلسطينية ■

علماء الأزهر في فلسطين يناشدون مصر:
ضعوا ثقلكم لإنهاء الإبادة

وجّه تجمّع علماء الأزهر الشريف في فلسطين نداءً عاجلًا ومناشدة صادقة إلى جمهورية مصر العربية، قيادةً وشعبًا وأزهرًا وحكومة، للتدخل السريع والفاعل من أجل وقف العدوان المستمر على قطاع غزة، وإنقاذ من تبقّى من السكان في ظل ما وصفوه بـ"الإبادة الجماعية والحصار الخانق".

في بيان صادر عن التجمّع تلاه الشيخ محمد الهادي مصطفى السعافين، أكّد العلماء أن غزة "تنادي اليوم قلوب الأمة، وتنادي مصر تحديدًا"، باعتبارها الجارة الأقرب، والداعم التاريخي الثابت للقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان: "نناشدكم - يا أهلنا في مصر - أن تضعوا كل طاقتكم، كل محبتكم، كل وسائلكم، في سبيل إنهاء هذه المأساة، والعمل العاجل على تحقيق هدنة توقف نزيف الدم وتمنح أطفال غزة حقهم في الحياة". وأضاف العلماء إنّ "غزة بكل ما بقي فيها من حياة، تستغيث بمن بقي له قلبٌ يسمع وضميرٌ حيٌّ يتحرك"، مشيدين في الوقت ذاته بالدور المصري الدائم في دعم القضية الفلسطينية منذ عقود، وتقديمها "خيرة شبابها وخير أراضيها" من أجل فلسطين ■

المصدر: النهار المصرية

المجلس الأوروبي للأئمة يندد
بزيارة «أئمة مزعومين» للاحتلال

ندّد المجلس الأوروبي للأئمة بزيارة وفد من "أئمة مزعومين" إلى مايسمى "دولة" الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن أفراد هذا الوفد غير معروفين في أوساط المسلمين بأوروبا، ولا تربطهم أي صلة بالجمعيات الدينية أو المؤسسات الشرعية الموثوقة. وفي بيان توضيحي، شدد المجلس على أن هذه الزيارة تخدم أجندات مشبوهة، ولا تمثل بأي حال من الأحوال موقف مسلمي أوروبا، الذين يُجمعون على دعم القضية الفلسطينية والتنديد بجرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة. وأشار البيان إلى أن الفعاليات والمسيرات التضامنية اليومية في العواصم الأوروبية خيرُ شاهد على موقف المسلمين الحقيقي. ودعا المجلس جميع الأئمة والعلماء والأحرار من مختلف الطوائف إلى تكثيف الفعاليات التضامنية، ونبذ كل محاولة لتبييض جرائم الاحتلال، محذرًا من محاولات تشويه الوعي واختراق الثوابت من خلال شخصيات مأجورة أو مضلّلة ■

صهاينة متأسلمون يزورون كيان الاحتلال الصهيوني

التقى مشايخ من الجاليات الإسلامية في خمس دول أوروبية (فرنسا، بلجيكا، هولندا، إيطاليا، وبريطانيا) رئيس كيان الاحتلال الصهيوني، إسحاق هرتسوغ، في "تل أبيب"، بينما يُستباح قطاع غزة والمسجد الأقصى.

والمثير للجدل أن حسن شلغومي، وهو صهيوني متأسلم يحمل الجنسية الفرنسية ومن أصول تونسية، وصف "إسرائيل" بـ"عالم الحرية والديمقراطية"، في وقت يواصل فيه الاحتلال ارتكاب حرب إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 202 ألف شهيد وجريح. وقد قوبل اللقاء بغضب واسع على المنصات، وسط اتهامات بـ"خيانة دماء الشهداء".

"رصد": الزيارة "جريمة ما فوق التطبيعية"

من جهتها، أصدرت "رصد" بيانًا نشره عزيز هناوي، الكاتب العام لـ"المرصد المغربي لمناهضة التطبيع"، وصف فيه الزيارة بـ"الفضيحة"، التي نفذها ما أسماه "وفد منتحلي صفة (أئمة مساجد من أوروبا)" خلال لقائهم برئيس الكيان الصهيوني الإرهابي.

واعتبر المرصد الزيارة "جريمة ما فوق التطبيعية" ارتكبها وفد يدّعي تمثيل أئمة أوروبا، واصفًا قائد الوفد، شلغومي، بـ"العميل المتصهين الذي لم يُخفِ صهيونيته يومًا".

وأوضح أنه، بعد تحرّياته الخاصة، تبيّن أن هؤلاء لا يمثلون أئمة أوروبا، بل إن بينهم إمامًا واحدًا فقط يُدعى يوسف مصيبح، مغربي الجنسية، يشغل إمامة مسجد بلال في مدينة ألكمار الهولندية.

وبحسب هناوي، فقد أكد مسجد بلال في بيان رسمي أن ما قام به مصيبح هو "تصرف

فردي لاعلاقة للمسجد به"، وأن المؤسسة ترفض بشدة الزج باسمها في هذه الفضيحة. وأضاف البيان أن الإمام المذكور أُوقف فورًا عن العمل، مشيرًا إلى اتخاذ إجراءات قانونية بحقه نظرًا لما سبّبه من "ضرر بالغ للمسجد وسمعته" بزيارته كيان العدو، وهو ما أكدته "مبادرة الأئمة والخطباء والدعاة في هولندا".

"لا يمثلون الإسلام"

وشددت العديد من التدوينات والتصريحات على انتحال صفة الإمام من قِبل أعضاء الوفد. وكتب الباحث المغربي المهاجر التجاني بولعوالي:

"الذين زاروا الكيان لا يُعتبرون لا مشايخ، ولا حتى أئمة عاديين، ولا يشرفون على مساجد، ولايمثلون الإسلام. أغلبهم نكرات؛ لا حضور فعليًا لهم بين المسلمين في أوروبا!"

أما الشيخ الحسن بن علي الكتاني فكتب: "هذه جريمة من هؤلاء مشايخ العار والشنار، وعلى المسلمين في تلك البلاد أن يقاطعوا الصلاة وراءهم."

واختصر بعض المدونين الموقف بتوصيف الوفد بـ"عمائم على باب التطبيع"، بينما وصفهم آخرون بأنهم "شرذمة من الأئمة المرتدين أصحاب مساجد (ضرار) في أوروبا ■

أصداء الطوفان: صوت غزة في زمن الانكسار

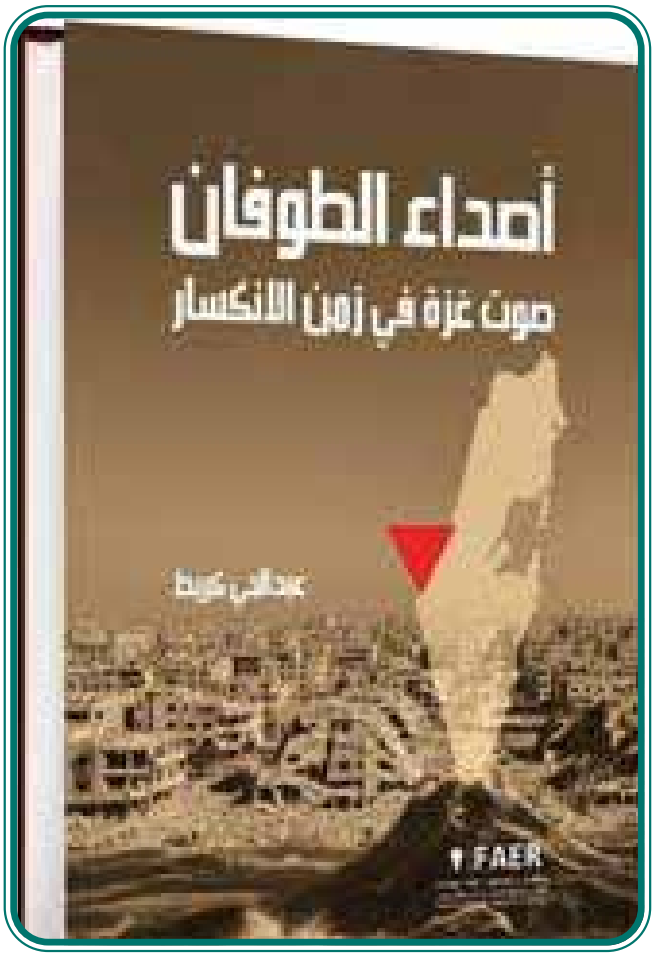

صدر حديثًا عن دار مؤسسة "أفرا" للدراسات والأبحاث كتاب "أصداء الطوفان: صوت غزة في زمن الانكسار" للكاتب والصحافي المغربي عبد الحي كريط ، ويُعدّ الكتاب بمثابة صرخة سردية مقاومة، لا توثق المأساة الفلسطينية فحسب، بل تضع الثقافة في موقعها الطبيعي: ساحة مواجهة، لا ملاذًا للهروب. الكتاب عمل توثيقي- تحليلي يتناول الأبعاد الإنسانية والسياسية والنفسية للعدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، من خلال منظور فلسفي وإعلامي، مع ربطه بالأحداث الإقليمية الكبرى مثل عملية "طوفان الأقصى" وما بعدها، وانعكاسات ذلك على الوعي العربي والإعلام المعاصر. ويأتي الكتاب كعمل أدبي وفكري يتجاوز حدود التوثيق التقليدي، ليُعلن أن الكلمة ما تزال قادرة على حمل الصوت حين يغيب الصدى، وعلى مواجهة الصمت العربي والدولي بلغة مشبعة بالوعي والمقاومة. "أصداء الطوفان" لا يُقرأ كأرشيفٍ للحرب، بل كحفرٍ في الذاكرة الجمعية، من خلال ثلاثة مستويات مترابطة: حوارات مع مثقفين من فلسطين والعالم العربي وإسبانيا، مقالات تحليلية نقدية، نصوص شعرية وإبداعية كُتبت من قلب الاحتراق الفلسطيني.

يجمع الكتاب الذي يقع على 170 صفحة شهادات وقراءات لمثقفين عايشوا المأساة أو تأملوها عن كثب، معتبرين أن ما يحدث في غزة لا يفضح فقط جرائم الاحتلال، بل يُعرّي خراب الضمير الإنساني في زمن الهيمنة والتواطؤ الإعلامي. أما القسم التحليلي، فيُقدّم مقالات معمّقة تتناول السياقات السياسية ما بعد 7 أكتوبر، وتُشرّح الخذلان العربي، واستراتيجيات الإخضاع النفسي، والدور الملتبس للإعلام الغربي في إعادة إنتاج الرواية الرسمية للاحتلال. وفي بُعده الإبداعي، يضم الكتاب نصوصًا وقصائد تمثل صرخات مكتوبة تحت الحصار، تعكس البعد الروحي للمقاومة، حيث تتحول الكلمات إلى شكل من أشكال التطهير الجماعي، وتعيد للإنسان الفلسطيني وجهه واسمه وصوته. يكتب عبد الحي كريط في مقدمة العمل: "لا أكتب من موقع الراوي المحايد، بل من موضع الشاهد المنكسر... المنحاز للحياة في وجه الموت، وللكلمة في وجه القصف، جاعلًا من الكتاب منصة للبوح الجماعي، ومن القارئ طرفًا أصيلًا في التوثيق لا مجرد متلقٍ". "أصداء الطوفان" ليس مجرد كتاب، بل موقف فكري وأدبي حادّ، يضع القارئ أمام مسؤوليته الأخلاقية، ويعيد صياغة العلاقة بين الثقافة والمقاومة، خصوصًا حين تصبح الكلمة سلاحًا، والقراءة فعلًا من أفعال التذكير بأن غزة ليست بعيدة، وأن الجرح الفلسطيني يسكننا جميعًا ■

أن تعيش حرًا تحت الاحتلال؛ الحرّية الفلسطينية كفعل مقاوم يومي

في أدبيات الفكر السياسي والفلسفي، تحتل الحرّية موقعًا مركزيًا في منظومات التفسير والشرعية، وتظل حجر الزاوية في فهم علاقة الفرد بالمجتمع، والدولة والسلطة، والذات والآخر.

في السياق الفلسطيني، لا تُقاس الحرّية بالقدرة على اتخاذ القرار داخل نظام ديمقراطي، إنما بالقدرة على الفعل في ظل نظام قمعي يشكك في مشروعية وجودك ذاته. إنها ليست امتيازاً دستورياً، إنما هي خيار يتجدد كل يوم: في الشارع، والزنزانة، والمدرسة، والبيت، وفي طابور الانتظار. هنا، لا يُمنح الفلسطيني الحرّية، إنما يُجبرَ على اختراعها، وإنتاجها من هشيم التجربة وتناقضات الواقع، في مساحة رمادية لا تعترف فيه البنية القانونية بوجوده الكامل، ولا تسقط فيه إنسانيته كليًا. إننا نغوص هنا في المفارقة الفلسطينية الجوهرية: أن تُولد وتعيش في ظل الاحتلال، لكن تُعيد صوغ وجودك بصفته مقاومة حية، وألاّ تُعرّف الحرّية بصفتها وعداً قانونياً، لكن كتمرين يومي في البقاء والكرامة، وأن تتحرر ليس حين تُنتَخب، لكن حين تتنفس. أن تكون حرًا لايعني أن تملك الحق فقط، بل أيضًا أن ترفض محوه، وتُصر على حضوره في تفاصيل يومية تُهددها السلطة الاستعمارية الاستيطانية. يعيش الفلسطيني ليس فقط تحت استعمار مادي، بل أيضًا في قلب هندسة قهر معقدة تُعيد صوغ الجغرافيا واللغة والرمز والحق، وهنا لا يملك الفلسطيني حرّية بالمعنى القانوني، إنما يُجبرَ على صناعتها في المعنى اليومي؛ ففي سياقات متعددة - حين يواصل الطالب دراسته في مدرسة تُضيَّق عليها الأسرلة، أو يُغنّي فلاح في أرض مهددة بالمصادرة، أو تُستعاد القرى المدمرة في ذاكرة العائلة، أو تُنظَّم أمسية أدبية في فضاء مقدسي مهدد بالإخلاء- لاتكون هذه مجرد تفاصيل يومية، بل أيضًا أشكالًا هادئة من مقاومة تُعيد تعريف الحرّية كحق في الوجود. وفي هذا الإطار، تُجسّد قافلة الصمود، التي انطلقت من تونس نحو غزة، في حزيران 2025، نموذجاً لتحرُّر جماعي لا تحميه الجيوش والحكومات، إنما تقوده الإرادة الشعبية، فلم تكن القافلة مجرد وسيلة لإيصال المساعدات، بل أيضًا كانت فعلًا رمزيًا أعاد تعريف الزحف من الهامش العربي إلى قلب المأساة الفلسطينية، وفي هذه الرحلة، لم تكن النتيجة هي الجوهر، إنما الفعل ذاته؛ أن تتحرك الشعوب لتعلن أن الحرّية لا تُنتظَر، بل تُمارَس بمبادرة واعية تحرج صمت العالم وتكسر هندسة العزل. وتبلغ المفارقة ذروتها عند الحديث عن الحرّية الروحية؛ فبينما يحتشد الحجاج من العالم إلى مكة أو القدس، يجد الفلسطيني نفسه محاصَرًا بتصاريح وإجراءات أمنية تُجرده من حقه في التجلي الروحي، ويُراقَب في لحظة الإيمان، وكأن الاحتلال لا يكتفي بمصادرة الأرض، بل أيضاً يمد سلطته إلى ما لا يُرى؛ إلى العلاقة بين الإنسان ومقدّسه، ففي الوقت الذي تبقى فيه الكعبة مفتوحة لكل مسلم، فإن الأقصى محتَل، وكنيسة القيامة مقيَّدة، وهكذا يتحول الحج الفلسطيني (الإسلامي والمسيحي) إلى تجربة روحية تحت الوصاية العسكرية، وتصبح الحرّية الروحية آخر جبهات المقاومة، حيث يُحتل حتى الحق في التجرد، ويغدو الإيمان نفسه فعلًا سياسيًا.

في هذه المنظومة، لا يملك الفلسطيني حرّية مؤسساتية، لكنه يصنعها كفعل يومي ينبثق من التفاصيل الصغيرة، ويتجاوز حدود السياسة ليُعيد تشكيل الوعي والحضور والكرامة...

وهكذا، لا تُفهم الحرّية الفلسطينية بصفتها امتيازًا قانونيًا أو شعارًا سياسيًا، إنما كممارسة يومية مشبعة بالمعنى، كإجابة متجددة عن سؤال وجودي: كيف أكون حرًا في واقع لا يعترف بوجودي؟

والجواب، كما يتجلى في كل مساحة فلسطينية، يبقى: بالممارسة لا بالانتظار، وبالحياة لا بالشعار، وبالمعنى لا بالهيكل ■

مالك زبلح - عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية باختصار

غزة.. عربات جدعون تنكسر في بيت حانون

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غُزًّى: لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا، ليجعل الله ذلك حسرةً في قلوبهم، والله يُحيي ويُميت، والله بما تعملون بصير﴾ آل عمران: 156. لا يزال العدوّ يمارس حرب الإبادة بشراسة في غزة الصابرة المحتسبة، ولا يزال الصمت الدوليّ الرسميّ يشكّل غطاءً وداعمًا لهذه الحرب، بل لا تزال شحنات الأسلحة تتدفّق إلى هذا الكيان اللقيط، رغم الإعلان عن تدنّي المخزون التسليحيّ لدى داعميه بسبب طول مدة العدوان. وهذا يشير بوضوح إلى أن العدوّ وداعميه قد اتخذوا قرارًا فعليًا بمواصلة إبادة هذا الشعب المظلوم، لأنهم يدركون يقينًا أن وقف الحرب سيضع "إسرائيل" في حالة عزلة دولية، بل وربما تحت المساءلة عن جرائمها. ولذلك، يسعى الاحتلال، كمخرج من أزمته، إلى تكريس أمرٍ واقعٍ جديدٍ تُقرّه دول العالم، يقوم على محو فلسطين وشعبها من ذاكرة التاريخ والجغرافيا، تمامًا كما فعل الأوروبيون مع الشعوب الأصلية لأمريكا.

وعليه، فإنّ التسلّح باليقين، والصبر، والعمل على استمرار المقاومة، من أهمّ الخيارات الاستراتيجية التي تضمن للمؤمنين نصرهم، وتحفظ للشهداء دماءهم.

إنّ الله تعالى، حين يخاطبنا بقوله: ﴿فإن مع العسر يُسرًا، إن مع العسر يُسرًا﴾ الشرح: 5-6، فهو يُطمئننا بأنّ لكلّ معاناةٍ نهايةً، وأنّ اليُسر الآتي يفوق الشدّة التي مضت، حتى يُنسينا الألم، ويبدّله الله فرحًا ونصرًا.

علينا أن نكون على جهوزيةٍ دائمة، فالصراع بين الحقّ والباطل صراعٌ أبديّ، وما يجري من ويلات إنّما هو مقدّمةٌ لنصرٍ إلهيٍّ عظيم، يمنّ الله به على من عاش الفزع وصبر، وأدرك أن كلّ ما يجري إنّما يقع بعلم الله وحكمته، وأنه سبحانه لن يترك عباده، مهما اشتدّ العدوان أو طال زمن الخذلان.

فإنّ نصرًا موعودًا بحجم تحرير الأقصى والأرض المباركة، لن يكون بالمجّان، ولن يُمنح لكلّ من ادّعى الانتساب إلى دين محمد ﷺ، بل لا بدّ، قبل أن يخلع الفاتحون نعالهم على أبواب القدس، أن يُثبتوا بدمائهم وصدقهم أنهم أهلٌ لهذا العطاء الإلهيّ العظيم.

يأبى الله ورسوله أن يتحرّر المسجد الأقصى على أيدي المُطبّعين، وقد ثبت في النصوص أن التحرير لا يكون إلا بالجهاد، ولن يبقى في ساحات الشرف إلا من امتحن الله قلبه للتقوى.

لقد بات مصير الأمة، بل والعالم بأسره، مرهونًا بمستوى التفاعل مع ما يجري على أرض غزة.

فعلى صعيد الأمة، لا يزال الموقف ضعيفًا للغاية - إن لم نقل معدومًا - من حيث الإسناد الماديّ والمعنويّ، ولا تزال الأمة غارقةً في خلافاتها، تائهةً في ترتيب أولوياتها، بل إنّ بعض الأطراف لا تزال تُحرّض على الفتن، بينما يتحيّن العدوّ اللحظة المناسبة لفناء الجميع. وما جرى قبل أيام في بيت حانون، يؤكّد أن المقاومة ما زالت بكامل عنفوانها، وأن أحلام العدوّ باجتثاثها باتت أبعد من أن تُدرك. كما أن صبر أهلنا في غزة يُمثّل الدعامة الأهمّ لاستمرار المواجهة حتى اندحار الاحتلال بالكامل. وعلى الأمة أن تُقدّم ما بوسعها لدعم هذا الصمود، وتثبيت هذه المقاومة في هذه اللحظة التاريخية الفارقة. ﴿والله غالبٌ على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ يوسف: 21 ■

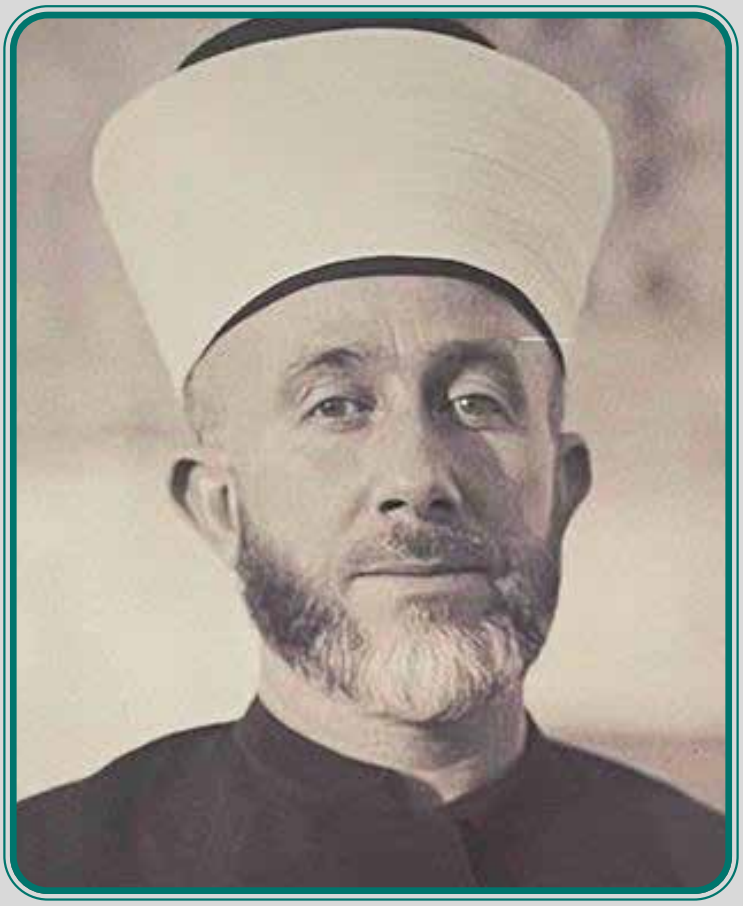

مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني (رحمه الله)

"مرتدٌ عن الإسلام، من يبيع أرضه لليهود، أو يسمسر أو يساعد أو يرضى بإخراج الأراضي من أيدي العرب لليهود"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495